

ولا: نذأة عمم الاقتراد الدياسي: يتحد كل عمم بس<sup>٤</sup>ض<sup>٤</sup>هو و مشيجو في تفاعميسا العز<sup>٤</sup>٤ و تحجيج معال بحا الششيج و نلظ الس<sup>٤</sup>ض<sup>٤</sup>ع إنسا يتحقق تاريخيا مع خلبل عسمية ذات بعج زمشي يتك<sup>٤</sup>ن في أنشائيا العمم كسجس<sup>٤</sup>عة مع الشطخيات، فيتب<sup>٤</sup>مر الس<sup>٤</sup>ض<sup>٤</sup>هو و تخسع مشاجو ويأخ محت<sup>٤</sup>اه شكل الرياغة العسمية. والاقترادالدياسيلايستثلاستثشاءاعمدلظ، في<sup>٤</sup>فيحالتوالاخشةعممغالعم<sup>٤</sup>مالاجتساعية، وباجاء نتيجة عسمية تاريخية تك<sup>٤</sup>ن مع خلبليا م<sup>٤</sup>ض<sup>٤</sup>ع و مشيج العمم و في Political Economy مجس<sup>٤</sup>ة الأفكار <sup>٤</sup> الشطخيات السك<sup>٤</sup>نة لو. و ي<sup>٤</sup>جج الأصل المغ<sup>٤</sup>٤ لاصصلبح الاقتراد الدياسي التي تعشي عمى الت<sup>٤</sup>الي "مشدل" و "اجتساعي" و "فان<sup>٤</sup>ن". و لع "Nomos" و "Oikos" و "Politikos" الكمسات الإغخيكية يجخل مك<sup>٤</sup>نا بحا الاصلبح <sup>٤</sup> كمستي "اقتراد" و "سياسي" في الاستعمال دفعة واحجة، فاصصلبح الاقتراد يأتيشا مع أرسطهطاليس الحد<sup>٤</sup> قرج باستعمالو "عمم الاقتراد السشدلي" أو <sup>٤</sup>انينغ الحمة السالية السشدلية" <sup>٤</sup> العمم الحد<sup>٤</sup> يشذغل بالذؤون السالية لمسشدل. و لع يتعسل اصصلبح الاقتراد الدياسي إلا في بجاية القن الدابع عذخ و د<sup>٤</sup> ما تحقق في فخذنا عمى يج "أنص<sup>٤</sup>ان د<sup>٤</sup> م<sup>٤</sup>نكخيتيان" الحد<sup>٤</sup> نذخ في عام 1615 كتابا بعش<sup>٤</sup>ان "مص<sup>٤</sup>ل في الاقتراد الدياسي" قاصجا برفة الدياسي أن الأمخ بحا الاصلبح و إن لع يكغ "W. petty" "ينعمق" ب<sup>٤</sup>انينغ اقتراد الجولة" <sup>٤</sup> السجتسع بأكسمو و ليدز العائمة ل<sup>٤</sup>حجا. ففج استعسل قج عش<sup>٤</sup>ن بو أيا مع كتبو، و يدتعمو الاقترادي<sup>٤</sup>ن الساركدي<sup>٤</sup>ن إلى الآن. و قج تبع ذلظ انتذار استعمال اصصلبح "الاقتراد الدياسي" عغ فجع السعخفة الشطخية و لع يكف مشح ذلظ <sup>٤</sup>لقت عغ التص<sup>٤</sup>ر، بحا الفجع د<sup>٤</sup> الحد<sup>٤</sup> يدس<sup>٤</sup>نو حاليا في العالغ فسشع أن عش<sup>٤</sup>ن ألفخيج مارشال و د<sup>٤</sup> اقتراد<sup>٤</sup> أكاديسي إنجميد<sup>٤</sup> كتابا أصجره سشة ، Economic "الأنجمكد<sup>٤</sup>ني" الاقتراد 1890 بسبادغ الاقتراد بجأ اصصلبح "الاقتراد" 5 ففي الشرف الثاني مع القن الثامغ عذخ كانت البجايات الأولى لطيد<sup>٤</sup>ر عمم الاقتراد كعمم مدتقل عمى يج الفيد<sup>٤</sup>ق اخش<sup>٤</sup>ان ثع عمى يج الكلبسيظ الإنجميد، بحيث عسل بؤلاء الاقترادي<sup>٤</sup>ن رغبة مشيع في إب اخز ما لعمسيع مع استقلبل عمى تجشب الخمط بيغ مج<sup>٤</sup>ل عمم الاقتراد الدياسي و الدياسة الاقترادية، و لع يختفغ بحا الخمط إلا بعج أن كتب "آدم سسيث" كتابو عغ ثخوة الأمع سشة 1776، دارستو لمط<sup>٤</sup>اخ الاقترادية، ليربح مرصمخ الاقتراد الدياسي يتعسل لمجاللة عمى عمم الثخوة. و قج ضيخت الدياسة الاقترادية كفغ عسمي قبل ضي<sup>٤</sup>ر الاقتراد الدياسي كعمم نطخ<sup>٤</sup> مدتقل في القن الثامغ عذخ، و يخجع سبب وصف الاقتراد بأنو سياسي ك<sup>٤</sup>نو كان يبجف في عيج التجاربيغ الساركانتيميبيغ إلى حل مذكلبت عسمية ، لحلظ فالاقتراد الدياسي في بحه السخمة كان في الق<sup>٤</sup>اقع يحسل معشى الدياسة الاقترادية التي كانت ت<sup>٤</sup>ضع في سبيل بجف و غاية واحجة بي زيادة دخل الأميخ مع الحب و الفزة و السعانن الشيشة. و يتستل الفخو بيغ مرصمخي "الاقتراد الدياسي" و "الدياسة الاقترادية" في أن : الاقتراد الدياسي: عمم نطخ<sup>٤</sup> شامل لو م<sup>٤</sup>ض<sup>٤</sup>هو و مشاجو و نطخياتو و ق<sup>٤</sup>انيشو. الدياسة الاقترادية: فغ عسمي جدئي يعتسج في أغمب الأحيان عمى العمم الشطخ<sup>٤</sup>، مرشع. لفتخة معيشة لتحقيق غاية اقترادية أو اجتساعية أو سياسية. إن الاقترادي<sup>٤</sup>ن يخون أن الانتسام بالاقتراد ب<sup>٤</sup>صفو عمسا مدتقلب بجأ فعلب مع كتاب آدم سسيث (ثخوة الأمع)، الأمخ الحد<sup>٤</sup> جعمو ي<sup>٤</sup>صف بأنو مؤسذ و أب عمم الاقتراد الدياسي. فمع يتفق الكئيخ مع السفكخيغ و العمساء عمى تحجيج الدمغ الحد<sup>٤</sup> ضيخ فيو عمم الاقتراد بسفي<sup>٤</sup>مو السعخوف عمسيا و أكاديسيا، و لكغ تذيخ أغمب الآراء إلى أن الفزل في تأسيد الق<sup>٤</sup>اعج الأولى ليحا العمم يع<sup>٤</sup>د لمعال "آدم سسيث" بدبباستسامو بجارسة الأسذالاقتراديةومعالجةكافةالط<sup>٤</sup>خالشاتجةعشياوتحجيجاخلبالافتخةالدمشيةالتي سبقت ضي<sup>٤</sup>ر الف<sup>٤</sup>رة الرشاعية و ما نتج عشيا مع تغياخت في مبشى عمم الاقتراد بذكل عام. إن محاولة تجشب الخمط بيغ عمم الاقتراد الدياسي و الدياسة الاقترادية مع شخف السفكخيغ الاقتراديبيغ لع تحجت الانفرال بيشيسا، إذ أنو لع يكغ لجبيغ فكخة الفرل بيغ السعخفة و الترخب، فالسعخفةلجبيعلتكمجخدةمغالغضالعسمي، فقجكان"الفيد<sup>٤</sup>قاخط" و"آدمسسيث" ييجف<sup>٤</sup>ن في تحميميع إلى شخق اغتشاء الجولة، غيخ أنيع استشجوا في تحقيق بحا الغضض العسمي إلى فخوض و نسادج <sup>٤</sup> إلى التحميل السجخد، و لحلظ درج<sup>٤</sup>ما عمى استخجام تعبيخ "الاقتراد الدياسي". و يدتخجم<sup>٤</sup>ن بجلا عشو تعبيخ(عمم الاقتراد) أو (الاقتراد)، و اتزح مع خلبل بحا أن شاك محاولات جادة لمفرل التام بيغ ما د<sup>٤</sup> تخجيج<sup>٤</sup> و ما د<sup>٤</sup> تصبيقي <sup>٤</sup> الفرل بيغ الاقتراد كعمم نطخ<sup>٤</sup> و مجخد و الدياسة الاقترادية التصبككية، و كانت بحه رغبة مشيع في إب اخز ما لعمسيع مع استقلبل عغ العم<sup>٤</sup>م الأخ<sup>٤</sup> و خاصة عمم الاجتساع و الدياسة، و في أن يزف<sup>٤</sup>ما عميو ما يت<sup>٤</sup>افخ في العم<sup>٤</sup>م الصبعية و الخياضية مع صفة الحياذ و خاصة مع الشاحية الاجتساعية، و لحلظ احتجدوا جدء مع البحث و جخدوه عغ كل غضض عسمي، <sup>٤</sup> فرم<sup>٤</sup>ا بيغ السعخفة و الترخب مع حيث الكيسة و البيجف و قرخوا ميسة عمم الاقتراد في الكذف عغ الق<sup>٤</sup>انينغ التي تحكع الط<sup>٤</sup>اخ

الاقتصادية بغض السعفة وحجبا وليذ تحقيقاً جافاً وأغاض عسمية ليتخماً<sup>٤</sup>عشجبا عتعبخا لاقتراد الدياسي و يدتجل<sup>٥</sup>نو باسع "عمع  
أو الاقتراد التجخي<sup>٤</sup>. لكغ عمى الخفع مغ قة<sup>٤</sup>ة بحا الاتجاه الأنجمدك<sup>٤</sup>ني في تعخيف عمع الاقتراد إلا أن Economics" الاقتراد  
تعبيخ الاقتراد الدياسي قج استسخ حتى الي<sup>٤</sup>م و استخجع القة<sup>٤</sup>ة التي كانت لو بعج أن فقجبا مع اداع الي<sup>٤</sup>ة بيغ الاقتراد التصبيقي و  
الاقتراد التجخي<sup>٤</sup>. و مغ شبا يتزح كيف أن الاقتراد كان أول الأمخ سياسيا (سياسة اقترادية) و كيف ضعف بحا الاتجاه، نع كيف  
عاد فأصبح بحا الاقتراد سياسيا مخة ثانية (خاصة مع الأفكار الساركدية الاشتاكية)، فسع ازدياد تجخل الجولة في الحياة  
الاقترادية أصبح للبقتراد صفة سياسية فقج أصبح يبتع بالسكلبت الدياسية و الاجتساعية و خاصة مذكلبت العجالة الاجتساعية و  
،الخفالية الق<sup>٤</sup>مية